الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان

ⵓⵙⴹⴹⵓ ⵓⵔⵖⵇⵓⴱⵉⵏ ⵉ ⵜⵓⵔⵙⵓⵏ ⴷ ⵉⵣⵣⵓⵣⵓⵍ ⵏ ⵓⵣⵣⵓⵍ

حاصلة على المركز الاستشاري الخاص لدى الأمم المتحدة ECOSOC

بلاغ ضد استهتار وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتعليمات ملكية

المركز الإستشفائي "الزموري " : التمييز والحكرة والاستهتار بالمواطنين وغلبة منطق اللوبيات

بعد أن أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس تعليماته السامية لإطلاق العمل بالمركز الاستشفائي "الزموري" بإقليم القنيطرة والمركز الاستشفائي محمد السادس بإقليم الحسيمة بعدما تم استكمالهما، وذلك في سياق جهود جلالته الرامية إلى إصلاح وتأهيل القطاع الصحي بالمملكة، وتحسين جودة الرعاية الصحية وتوفير الخدمات الطبية في مختلف أنحاء البلاد حسب بلاغ الديوان الملكي, وبعد أن قامت المديرة الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا القنيطرة **يوم الخميس 11 يوليوز 2024** بزيارة رسمية تم من خلالها الإعلان الرسمي عبر وسائل الإعلام الرسمية والمستقلة أن المركز الاستشفائي الإقليمي"الزموري" بالقنيطرة قد شرع فعليا في تقديم خدماته للمواطنين والمواطنات, نتفاجئ بعد ذلك بوقت وجيز بإغلاقه بشكل غير مبرر وغير منطقي وغير مفهوم, حيث تم الترويج لعدة سناريوهات تكرس التهميش والميز الممارس ضد ساكنة القنيطرة وضد أطر مستشفى الإدريسي وموظفيه, حيث بدأ بالتفكير في جعله ملحقة لأحد المستشفيات الجامعية بالرباط ثم في اخر السيناريوهات السيئة الإخراج تحويل مستشفى العياشي "الذي تم إعدامه لصالح لوبيات العقار" إلى مستشفى "الزموري" واستمرار خدمات المستشفى السئ الذكر "الإدريسي" للقنيطريين رغم أنه لم يعد صالحا للاستعمال البشري ولم يعد يوفر الظروف الملائمة للاطر الطبية من دكاترة وممرضين وإداريين وكذلك المرضى والمرتفقين, وكأن مواطني مدينة القنيطرة وموظفيها في درجة دنيا عن "العاصمة الرباط" في مجال لا يمكن إلا ان يكون بعيدا عن التمييز والمحاباة والفساد, **وفي هذا الصدد نؤكد كرابطة مغربية للمواطنة وحقوق الإنسان:**

- تضامننا مع الأطر الطبية والممرضين الذين يشتغلون بمستشفى الإدريسي في ظروف جد صعبة بعد قرار استمرار العمل بمشتفى الإدريسي وتسليم مستشفى "الزموري " لجهات أخرى من الرباط أو سلا
- إدانتنا منطق القبيلة والعشيرة الذي أصبحت تسير به وزارة الصحة والحماية الإجتماعية ضربا في العمق التعليمات الملكية والمواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب المتعلقة بمكافحة التمييز وتمكين المواطنات والمواطنين من حقهم في الصحة بشكل جيد

كما تؤكد الرابطة اتخاذ المواقف التالية:

- تنظيم وقفة احتجاجية لرفض استمرار عملنا مستشفى الإدريسي الذي أصبح يشكل وصمة عار على بلدنا والمطالبة بالفتح العاجل لمستشفى "الزموري" في وجه الساكنة وباطر مستشفى الإدريسي وتطعيمها بالموارد البشرية اللازمة لحسن سير هدا المرفق
- دراسة امكانية تنظيم ندوة صحافية وطنية ورفع دعوى قضائية بوزير الصحة والحماية الإجتماعية على خلفية العديد من الملفات المرتبطة بالحق في الصحة وعدم التمييز وبعض الخروقات التي تعرفها مرافق الصحة بالمغرب

المملكة المغربية في: 2024/09/26

الرئيس الوطني: ادريس السداروي

ادريس السداوي
رئيس الوطني للرابطة المغربية
للمواطنة و حقوق الانسان
الهاتف 06 61 19 66 62

الهاتف:0661196662 البريد الالكتروني: lmcdh.ma@gmail.com

عنوان المراسلة : حي الوفاء 01 رقم 516 القنيطرة الموقع الالكتروني: www.lmcdh.org